

الشماتة | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

فالحمد لله ولـي من تولاه وعـدو من عـادـه والصلة والسلام عـلـى مـصـطـفـاه وـمـجـتـبـاه وـبـعـد اـدـب قـرـآنـي وـنـهـج عـظـيم يـجـب ان نـتـخـلـق بـهـ وـهـذـا التـخـلـق فـرـض عـيـن عـلـى كـل مـسـلـم وـمـسـلـمة - 00:00:00

لـانـه خـلـق الـأـنـبـيـاء خـلـق الـأـنـبـيـاء بـالـقـبـيلـة وـضـدـه اي ضـدـه اي خـلـق ضـيـاع لـلـامـة وـانـهـاـك لـلـقـوـي وـفـرـح لـلـعـدـو الشـمـاتـة ماـهـي الشـمـاتـة الشـمـاتـة فـرـح الـعـدـو او فـرـح بـبـلـيـة تـنـزـل بـمـن يـعـادـيه - 00:01:08

اشـمـت فـلـان فـلـان بـفـلـان يـعـني سـرـه اـيـسـرـه فـلـان المـفـعـول بـهـ الاـوـل بـمـا يـكـرـهـه فـلـان ايـشـمـت بـهـ الشـمـاتـة فـرـح الـعـدـو تـعـوزـنـبـي صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بالـلـهـ مـنـهـ وـحـذـرـهـارـونـ - 00:02:13

اخـاهـ مـوسـى عـلـيـهـ وـعـلـى نـبـيـنا جـمـيـعـا الـصـلـةـ الـسـلـامـ مـنـ وـقـوـعـهـ الشـمـاتـةـ فـرـحـ الـعـدـوـ وـمـاـفـي اـنـسـانـ فـي الـوـجـوـدـ الاـوـلـهـ اـعـدـاءـ وـلـهـ اوـلـيـاءـ اـصـفـيـاءـ ايـاـ مـؤـمـنـ فـلـهـ اـعـدـاءـ كـافـرـ فـلـهـ اـعـدـاءـ - 00:03:06

فالـشـمـاتـةـ فـرـحـ الـعـدـوـ بـمـا يـنـزـلـ بـمـنـ يـعـادـيهـ ثـانـيـاـ الشـمـاتـةـ شـرـ بـكـلـ المـقـايـيسـ وـلـذـكـ كـانـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـعـوزـ مـنـهـ رـوـيـ مـسـلـمـ بـسـنـهـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ كـانـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:03:43

يـتـعـوزـ بـالـلـهـ مـنـ سـوـءـ الـقـضـاءـ وـدـرـتـ الشـقـاءـ وـشـمـاتـةـ الـاعـدـاءـ وـجـهـدـ الـبـلـاءـ وـفـيـ حـدـيـثـ فـيـ ضـعـفـ كـمـاـعـنـدـ الـالـبـانـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـكـ التـرـمـذـيـ قـالـ حـسـنـ غـرـيـبـ لـاـ تـزـهـرـ الشـمـاتـةـ لـاـخـيـكـ فـيـ رـحـمـهـ اللـهـ وـبـيـتـلـيـكـ - 00:04:16

الـشـمـاتـةـ شـرـ وـعـنـدـنـاـ فـيـ الـاسـلـامـ مـنـ الـادـبـ اـنـ يـشـمـتـ الـمـسـلـمـ اـخـاهـ الـمـسـلـمـ يـشـمـتـ بـالـشـيـبـ وـيـصـمـتـ بـالـسـيـنـ شـمـتـهـ وـمـعـنـيـ شـمـتـهـ دـعـاـ اللـهـ لـهـ لـاـ يـشـمـتـ بـهـ اـحـدـاـ وـالـاـ يـوـقـعـهـ فـيـمـاـ يـشـمـتـ بـسـبـبـهـ النـاسـ اوـ الـاعـدـاءـ - 00:04:55

اوـيـدـعـ عـنـهـ الـمـصـيـبـ اوـ الـاذـنـ وـمـعـنـيـ سـمـتـهـ يـعـنيـ دـعـاـ اللـهـ لـهـ اـنـ يـكـوـنـ عـلـىـ سـمـتـ حـسـنـ وـعـنـ اـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ عـطـسـ رـجـلـانـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:35

فـشـمـتـ اـحـدـهـاـ وـلـمـ يـشـمـتـ الـاـخـرـ فـقـالـ ذـيـذـهـ لـمـ يـشـمـتـ عـطـسـ فـلـانـ فـشـمـتـهـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـطـسـتـ فـلـمـ تـشـمـتـنـيـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـى~ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـمـ اللـهـ فـشـمـتـنـاهـ حـمـدـ اللـهـ - 00:06:02

فـشـمـتـنـاهـ ذـهـبـ الشـافـعـيـ عـلـيـهـ رـحـمـةـ اللـهـ اـلـىـ اـنـ تـشـمـيـتـ الـعـاطـسـ مـتـعـيـنـ يـعـنيـ عـلـىـ كـلـ كـانـهـ فـرـضـ بـنـيـةـ مـتـعـيـنـ عـلـىـ كـلـ مـنـ سـمـعـ التـحـمـيدـ يـعـنيـ الـعـطـشـ اـذـاـ حـمـدـ عـلـىـ رـأـيـ الشـافـعـيـ مـتـعـيـنـ عـلـىـ كـلـ مـنـ سـمـعـ الحـمـدـ اـنـ يـشـمـتـهـ - 00:06:31

وـلـكـ فـرـيقـ اـخـرـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ مـنـهـمـ مـالـكـ وـمـنـ مـعـهـ يـرـوـنـ اـنـ ذـلـكـ لـيـسـ بـمـتـعـيـنـ عـلـىـ كـلـ مـنـ سـمـعـ وـلـكـ مـنـ فـرـوـضـ الـكـفـاـيـةـ لـوـ اـحـدـ جـالـسـيـنـ شـمـتـهـ يـكـفـيـ هـذـاـ شـمـتـهـ يـعـنيـ دـعـا~ اللـهـ لـهـ اـنـ يـنـقـزـهـ مـنـ الشـمـاتـةـ دـعـا~ اللـهـ لـهـ - 00:07:01

اـنـ يـعـافـيـهـ مـنـ الـمـصـابـ دـعـا~ اللـهـ لـهـ اـنـ يـعـافـيـهـ مـنـ الـاذـنـ فـرـبـمـاـ فـيـ هـذـاـ الـعـصـاصـ مـكـرـوبـاتـ وـاـشـيـاءـ فـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـكـرـمـ الـعـبـدـ بـالـعـطـاسـ يـتـخـلـصـ مـنـ الـاذـنـ فـالـتـتـأـوـبـ مـنـ الشـيـطـانـ وـالـعـطـاسـ مـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـنـ ثـمـ بـعـدـماـ تـعـطـسـ تـحـمـدـ اللـهـ فـمـنـ سـمـعـكـ - 00:07:25

كـانـ الـيـهـودـ يـتـعـاـسـوـنـ يـعـنيـ يـتـظـاـهـرـ اـنـهـ عـطـشـ وـمـاـ عـطـسـ يـعـملـ الـحـرـكـةـ وـالـصـوتـ بـتـاعـ الـعـطـاسـ لـكـ مـاـ فـيـ عـطـاسـ اـصـلـاـ مـاـ فـيـ قـبـلـةـ هـوـائـيـةـ خـرـجـتـ مـنـ صـدـرـهـ كـمـاـ يـحـدـسـ فـيـ الـاعـطـاسـ الطـبـيـعـيـ اـمـامـ النـبـيـ - 00:08:01

يـتـعـاـسـوـنـ اـمـامـ النـبـيـ اـنـظـرـ اـلـىـ التـنـاقـضـ وـالـتـفـسـخـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ اـنـ هـوـ نـبـيـ وـفـعـلـاـ مـؤـمـنـيـنـ بـهـذـاـ وـمـصـدـقـيـنـ الـذـيـنـ اـتـيـنـاـهـمـ الـكـتـابـ يـعـرـفـوـنـ كـمـاـ يـعـرـفـوـنـ اـبـنـاءـهـمـ عـشـانـ اـيـهـ؟ـ عـشـانـ يـقـولـ لـهـمـ يـرـحـمـكـ اللـهـ - 00:08:27

لكن كيف يرحم الله من كفر بالله؟ اذا فمن يعذب الله؟ اذا اذا رحم الله من كفر بالله لمن جعلت النار ولمن جعل اسم الله نبي عبادي
اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم - 00:08:49

هذه الصفة لمن جعلت لهم يتعاطضون عشان يقول لهم الرسول يرحمكم الله فكان رسول الله ازكي مما خلق الله. ازكي من خلق الله هو رسول الله فكان يقول لهم يهديكم الله ويصلح بالكم - 00:09:17

ان اردتم الهدایة اما الرحمة لا على الحال دي ما ترحم ابدا. يهديكم الله ان طلبتم الهدایة هداكم الشماتة شر ثالثا الشامتون هم الاعداء
يبقى الاحباب والواللياء ليسوا بشامتين كل من شمت فهو عدو - 00:09:38

الشامتون هم الاعداء داخل الصد وخارج الصد وده مش كلام حماسة ولا كلام زيد ولا عمه انما هو كلام رب العالمين اللي عاوز يقرأه
يقرأه واللي عاوز يرجع له والكلام في المصحف. ومتش محتاج كتب تفسير ولا حاجة - 00:10:17

بالنص. كلام واضح او واضح من الشمس. وكلنا قرأناه لما رجع موسى الى قومه ربنا اسفوا وجدهم عبدوا العجل من دون الله. بعضهم
يعني يوجد اخاه هارون والعجل موجود يبقى داعية وامام عالم ونبي والعجل موجود - 00:10:39

تخيلوا الصورة جيدة. داعية امام عالم. فوق كل هزا نبي والعجل موجود ويعبد من دون الله. ليس المخبر كالمعاين. موسى سمع الخبر
لكن ما شافوش لما شافه كاد يذهب عقله وحق له - 00:11:05

والقصة موجودة في الاعراف وفي طه واخز برأس أخيه الى اخره معنى في الاعراف الشاهد بقى قال ابن امة ان القوم استضعفوني
وكانوا يقتلونني ان القول استضعفوني وكادوا يقتلوني فلا تشمت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين - 00:11:32

ابن ام هو اخوك شقيقه واكبر منه سنا بتلات سنين هارون عليه السلام. واحب الى قلوببني اسرائيل من موسى. لأن هارون كان لين
الطبع هادي النفس وبصفته ان هو مش ولی الامر مش الرئيس اللي مش على القمة اللي مسئول عن انكار المنكر وازالة المنكر
وتصحيح الاوضاع وتعديل - 00:12:09

بايه؟ بالفعل من هارون يقف عند الكلام فطبيعي لما انت تزيل منكر بآيدك ولا لما تزيله بلسانك او تقول تنكره بلسانك ازيل ازيل او لم
يزيل لم ينزل بس يعنيك عملته لكن واحد بيزيل - 00:12:37

ما بيتكلمش فمين الاحب والاقرب الى القلوب اللي بيقول وخلاص يقولوا خلاص الناس خدت بالكلام انما اللي بينطبق فيبيجي ضد
الهوبي بقى ضد هوى الناس والناس عاوزة منكر عاوزة عاوزة اللي نفسها فيه تعامله. فلما تقف ضد هذه الشهوات تبقى ناشف -
00:12:57

وتبقى مش مرغوب فيك فكانت هارون احب الى بنى اسرائيل من موسى ومع ذلك قادوا يقتلوه. يبقى تفهم من النص فيه تدافع شد
وجذب. وناس تهافت على العباء ويتسلطوا على العدل وهو يمنع. وشد وجز وهات. كادوا يقتلوني. فلا - 00:13:26

حشمة بي الاعداء هل سيدنا هارون تجاوز في الحكم ابدا كلام شرعي مئة في المئة مين هم الاعداء مين هم الاعداء؟ لازم نسأل
انفسنا. مين هم الاعداء اللي يقصدهم سيدنا هارون - 00:13:57

بنو اسرائيل اللي عبدوا العلم طب وبنو اسرائيل مين هما دول في الوقت ده؟ افضل ناس الصفوة فرعون وقومه هلكوا في البحر
ولربنا مفضلهم في هذا الوقت هم بنو اسرائيل - 00:14:13

وفيهم نبيات وامرهم يدخلوا الارض المقدسة. افضل ناس في هذا الوقت ومع ذلك هارون عليه السلام يقول فلا تشمت بي الاعداء
مين هم الاعداء؟ عبده العلم. اعداء من؟ اعداء الموحدين - 00:14:30

اعداء النبيين اعداء المستقيمين يبقى كل من عبد غير الله عدو لكل من عبد الله مش محتاجة تفسير اصلا. الاصل في منتهى الوضوح
كل من في هذا الجانب عدو لمن في هذا الجانب. هؤلاء عبدوا العز وهارون ومن معه ضد هذا الامر - 00:14:50

فهم الاعداء فلا تشمت بي الاعداء لما يشوفوك بتعمل في كده تأخذ بلحيفتي وبرأسي هيقولوا بيحاسبوا يبقى هو غلطان يبقى هو
راسه براسنا. هو زينا. وعلشان كده اخوه بيعاقبه - 00:15:17

او عى تخلطني معهم ولا تجعلني مع القوم الظالمين او عى تجعلني مع القوم الزالمين هؤلاء الذين اشركوا وعبدوا. لكن انا مش معكم.

انا غير موافق وقلت وحذرت ودعيت وبينت. وازاحت الغمة فلا تشممت بي الاعداء. فلما يشوفوك بتعمل في - 00:15:40
كده هيشرمتوا. نرجع لمعنى الكلمة في اللغة. يعني ايه يشرمتوا؟ يعني يفرحوا. بايه؟ بليلة نزلت بمن يعاديهم فهارون اصبح بعد ما كان هو وبني اسرائيل كلهم جزء منهم اعداء لهارون - 00:16:06

طب هارون بيعاديهم ليه؟ لأنهم تركوا عبادة الله فهيشرمتوا يعني هيفرحوا بايه؟ بما نزل بهذا النبي ونزل منه نزل به من اين؟ من أخيه اية كده عشان تاني مرة ما تقعدش تقول لنا ابعدوا عن العلم. يلا تستاهل اللي يجري لك - 00:16:28
بهدله كمان يا موسى. اعمل فيه كمان وكمان. هو معرض على ايه؟ مش هو ده مفهومهم اعمل كمان فيها بهدلوا كما فازا بهارون يقول له لا تأخذ بلحيتي ولا برأسى - 00:16:52

اني خشيت ان تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقد قولي فلا تشممت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. سيدنا موسى اولا معذور ومحق في كل اللي بيعمله. لأن القرآن - 00:17:10
وان سكت لو فيه ملام على موسى القرآن ما يعديها ابدا لا لازم من الثورة لازم من الغضبة لله. لازم من الدم يفور لانه شايف كفر.
شايف شرك بالله ازا يبقى هذه الاعصاب ويقعدوا بالراحة وتعالوا طب بعد ما نتعشى نشوف الموضوع او بعد ما نتغدى نشوف الموضوع ويتكلم كده بهدوء نفس - 00:17:26

القى اللواح واحد برأس أخيه يجره اليه. كله هيجان دمه فايق وحق له لأن لو في اي حاجة من دول غلط القرآن يعدلها ما عدلاهاش سابها. اذا هو محق في كل اللي بيعمله. طب ما العمل اذا - 00:17:52

كلام اخوه صحيح مئة في المئة ولذلك حديث الرسول قال كده قال ليس المخبر كالمعاين ليس المخبر كالمعين لما موسى عليه السلام معذور في كل اللي بيعمله. والانفعالات والهلاك ده كله هو بيحقد فيه. الشاهد من الكلام - 00:18:11
لا تشممت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. انا وانت طريقنا واحد ورسالتنا واحدة وهدفنا واحد هتعمل فيا كده يبقى لأهم هيفرحو ما هو القادة هنا انشقوا القادة انشقوا - 00:18:30

فلما انقادها ينشقوا الراعية هتروح في داهية اصلا الرعية هتروح في داهية لما العلماء ينشقوا كيف يستقيم حال الناس ذم العلماء ينشقوا كيف يستقيم حال الناس؟ اذا لابد من الشماتة - 00:18:51

وهي تكون الشماتة ده ما بقتش سباتة. ده هارون عليه السلام برضه بعد المعنى اللغوي. طب انا عاوز احط لها معنى اصطلاحي. ايه الشماتة في الاصطلاح طرح فرح في القلب بما نزل بمن يعاديني. واحد هو عدوي ما بحبوش ونزلت بهم مصيبة وبليلة - 00:19:11
فقلبي يفرح مش هي دي الشماتة؟ فرح عمل من اعمال القلب فاللي بيحصل الان مش فرحة اعداء ولا شماتة ده رقص اعداء ده بيرقصوا. الموضوع ما بقاش فرح قلبي وحدث داخل قلبي مشغولة لا. اصبح فيه - 00:19:33

فرح فيه رقص في مباركة لما يحدس بين المسلمين وهارون عليه السلام يهدى من ثغرة أخيه موسى عليهما السلام لا تشممت بي الاعداء ولا تجعلني مع القوم الظالمين. قال طول - 00:19:53
هدأت عاصفة موسى تجاه أخيه لسه. الهياج موجود بس من ناحية أخيه خلاص. قال رب اغفر لي ولاخي اغفر لي ولاخي وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين. اغفر لي ولاخي - 00:20:15

لكن لسه ما زالت السورة قائمة لأن في سورة طه اتدير على طول على السامری. قال فما خطبك يا سامری؟ لسه الموضوع ما يخلصش كده ابدا. انما ده خلاص معذور ادى ما عليه. رب اغفر لي ولاخي - 00:20:34

كلام سيدنا هارون الشاهد من الاية فلا تشممت بي الاعداء. طب خلاص الاعداء خلصوا اللي كانوا عبدوا العجل؟ لا. السور مكررة. تعال لسوره المنافقين يبقى في اعداء في الداخل واعداء في الخارج. اعداء جوة الصف واعداء برة الصف. الاعداء اللي اتكلم عنهم القرآن في سوره الاعراف في الاية دي اعداء فين؟ جوة - 00:20:52

والصف اللي برة الصف الجبارون اللي لسه هناك ما راحوش عندهم اللي هم في بيت المقدس. انما مين دول؟ ده سيدنا هارون وسيدنا موسى وبني اسرائيل وبس يبقى الاعداء هنا مين؟ اعداء جوة الصف - 00:21:14

طب فيه اعداء جوة الصف؟ اية كل من عبد غير الله من داخل الصف فهو عدو لكل موحد في الصف بنص الآية ولا محتاجة تفسير
ولا تأويل وفي آية المنافقين يقول رب العزة عن الاعداء اللي جوة الصف - 00:21:29

يقولون هم العدو فاحذرهم قال ابتلاهم الله يبقى فين دول؟ جوة الصف. وبرة الصف معروفة. الاعداء
اللي برة الصف اذا كل من كان لله خالصا مخلصا لازم يعرف ابنه تحت المنزار وانه سيشبّه به - 00:21:51

الاعداء في داخل الصف وخارج الصف فيشوف هو هيعلم ايه في ابن امه او فدني دينه ما هو ابن امة لا تأخذ بلحيتي اخوه الشقيق
فانت برضه هتعمل ايه في ابن دينك - 00:22:18

هتعمل ايه في ابن عقیدتك علشان ما يشمتش بك الایه الاعداء يبقى الشامتون هم الاعداء كل من عبد غير الله لما تنزل مصيبة بمن
وهد الله يفرح به ان تمسّكم حسنة توسيعهم - 00:22:42

وان تصبكم سيئة يفرح بها. ما هي دي الشماتة للشباب وكلمة حسنة وسيئة نكرتاه. وردتا في سياق الشرط. نكرتان وردتا في سياق
الشرط النخبة اذا جاءت في سياق الشرط تفيد العموم - 00:23:09

ان تمسّكم حسنة توسيعهم يبقى ان مسنا نحن المسلمين حسنة توسيع الاعداء جوة وبرة اي حسنة لو الانتاج بتاعتنا زاد دي
حسنة توسيعهم ولادنا استقاموا حسنة توسيعهم. نسائنا استقاموا حسنة توسيعهم. اسرنا الاسر بتاعتنا تماسكنا - 00:23:28

دي حسنة توسيعها اقلب كل ده كل الحاجات الوحشة من دي تعجبهم بقى وان تصبكم سيئة يفرح بها. انتاج ما نزل في الحضيض ما
بقيناش ناكل يفرح ولادنا ضربونا بالنعال بياركوهם - 00:23:57

نسائنا خرجوا علينا ونشزوا علينا يقولوا هو ده يديهم الوسام ودكتوراه فخرية وتبقى المرأة المسلمة المصرية هي المرأة المسالية في
العالم عشان قايمة باللازم وان تصببكم ان امسّكم حسنة توسيع وان تصببكم سيئة يفرح بها. ان شافوا عندنا الاحصائيات كانت
بتقول من كم سنة كل ست دقائق - 00:24:23

ما اعرفش دلوقي كل قد ايه؟ يقول لك حلو كده ما بقاش عندهم اسر كده كويس كل السـست ده اين يهد اسرة الهدـم حيل
حلـو قوي مزيـج كمان. ادي المرأة حقوقها. عاوزـين ما نخـليش رؤوسـنا - 00:24:51

الاسـرة تنهـد قبل ما تتعـمل وده بـيحـصل. قبل ما يدخلـوا بـيطـلق قبل الدـخـول. وقبل ما يرجعـ من بـرة بـيطـلق بالـتـليفـون دـه قبل ما يموتـ
ده مش مستـنى لما يرجعـ. والله العـظـيم بالـتـليفـون وبـيـخلـص وبـيـسـأل المشـايخ الطـلاق دـه صـح ولا مش صـح؟ يقولـوا صـح وزـي الفلـ - 00:25:10

مش مش مستـنى لما ينزل لأ بالـتـليفـون وبالـنت طـلاق وان تصبـكم سيـئة يـفرـحـوا بها كـده حـلو اوـي اـنتـم صـوتـكم حـسنة لـغـتـكم تـنـزـلـ في
الـحـضـيـضـ اللـغـةـ بتـاعـتـنا تـضـيـعـ والـلـغـةـ بتـاعـتـهمـ هيـ الليـ تـنـتـشـرـ. حـلوـ - 00:25:30

مدارس لغات مالية الدنيا. وما فيـش مدارـس لـغـةـ عـربـيـةـ مـدـرـسـ لـغـةـ فـرـنـجـيـةـ فيـ الـقـمـةـ دـهـ اـجـرـتـهـ دـهـ الليـ
انا الشـبـيـهـ الغـرـيـبـ الليـ سـمعـتـهـ انهـ مـحـفـظـ القرآنـ فيـ فـيـ الـازـهـرـ ماـ بـيـتـعـاـمـلـشـ معـاـمـلـةـ المـدـرـسـيـنـ - 00:25:53

رتبـةـ تـانـيـةـ شـوـيـةـ كانواـ بـيـاـخـدـواـ مـحـفـظـينـ كـدهـ حـافـزـ قـرـآنـ فـيـمـتـحـنـ فـيـعـيـنـوـهـ مـحـفـزـ ماـ عـهـوشـ مؤـهـلـ عـالـيـ يـعـنـيـ فـماـ بـيـتـعـاـمـلـشـ معـاـمـلـةـ
المـدـرـسـيـنـ دـهـ كـانـ دـهـ عـالـمـ دـهـ اـعـلـمـ واحدـ فيـ المعـهـدـ. دـهـ اـعـلـمـ واحدـ فيـ المـدـرـسـةـ. حـافـزـ القرآنـ دـهـ اـعـلـمـ بـنـيـ اـدـمـ - 00:26:16

ربـناـ استـوـدـعـواـ كـلامـهـ استـحـفـظـهـ كـتابـهـ. دـهـ رـبـناـ سـمـاهـ عـالـمـ ياـ اـخـيـ. بلـ هوـ اـيـاتـ بـيـنـاتـ فيـ صـدـورـ اوـتـواـ عـلـمـ فـلـماـ يـلـاقـيـ بـتـوعـ القرآنـ فيـ
الـدـيـنـ وـبـتـوعـ الـلـغـةـ فيـ الـقـمـةـ يـقـولـ لكـ حـلوـ - 00:26:36

يمـشـيـ فيـ الشـارـعـ اـسـمـاءـ الـمـحـلـاتـ كـلـهـ اـفـرـنجـيـ فيـ اـسـمـاءـ الـعـربـيـةـ؟ مـكـةـ مـدـيـنـةـ قدـسـ هـاـ خـيـرـ ماـ تـسـمـحـ اـسـمـاءـ دـيـ اـبـداـ. اـنـماـ
بارـيسـ ماـ اـعـرـفـشـ اـيـهـ اـمـرـيـكـاـنـاـ حـلوـ حـلوـ كـلـ دـهـ حـلوـ اللـغـةـ تـرـجـعـ وـرـاـ وـلـقـاـيـةـ اـحـناـ نـتـقـدـمـ حـلوـ اـهـوـ دـيـ شـمـاتـةـ العـدوـ - 00:26:54

ان تمسـكمـ حـسـنةـ توـسـقـهـمـ ايـ حدـ سـافـرـ بـرـةـ يـبـقـيـ يـخـبـرـنـيـ اـنـاـ مـاـ سـافـرـتـشـ الحـمـدـ لـلـهـ وـمـشـ نـاوـيـ. يـكـفيـ عـلـيـ مـكـةـ وـالـمـدـيـنـةـ اللـهـ
يـدـيـمـهـمـ عـلـيـنـاـ وـعـلـيـكـمـ حدـ سـافـرـ بـرـةـ يـقـولـ لـنـاـ اـنـ كـانـ فـيـهـ هـنـاكـ شـافـ وـهـوـ بـيـتـجـولـ مـدـارـسـ الـلـغـاتـ الـعـربـيـةـ - 00:27:23

يشـوـفـ لـنـاـ هـنـاكـ شـافـ مـدـرـسـةـ كـدـهـ مـدـرـسـةـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ فيـ ايـ دـوـلـةـ وـبـقـيـ يـجـيـ يـقـولـ لـنـاـ مـدـرـسـةـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ وـتـدـرـسـ الـلـغـةـ الـعـربـيـةـ.

اللي اي مسلم اصلا لازم يتعلم اللغة العربية. لازم. امال هيصلی ازاي؟ وهيقرا القرآن ازاي - [00:27:44](#)
لازم فرض عيد عليه زي ما الصلاة فرض واللغة فرض لازم يتعلم اللغة اللي هيصلی بها ويقرأ بها القرآن لأن القرآن ما يتقرىش الا كده
ما يتقرىش الا عربية لا يقرأ بالي لهجة اخري ولا بالي لسان اخر. الشاهد - [00:28:01](#)

الشامتون هم الاعداء رابعا اسباب الشماتة. ايه؟ اسبابها ايه؟ مش هتلافق ليها ما تعرفش تعد اسبابها قرش تعد اسبابه لأن اسبابها لا
حصر لها كل حاجة نفع في بعضينا بيقى سبب - [00:28:19](#)

اي شيء نفترط في دينا بيبقى سبب للشمال بيقى هتحصونها ازاي؟ ما تتحصرش اسباب الشماتة لا حصر لها. ما لهاش حصوة. كل
تفريط في ديننا هيشفت عدونا اي شافت عدوها. كل وقيعة بيننا هتشفت عدوين. كل تنازع بالألقاب والافكار - [00:28:40](#)
التنازع اللي بيننا بالافكار والألقاب هيشفت عدونا. يا ربي وقف التنافس عند الافكار والألقاب ده التنازع بقى بالسلاح وغابت كل اللغات
ولم تبق الا لغة التصفية ما فيش الا تصفية - [00:29:06](#)

طب ناخد وندي طب نلتقي؟ لأ التصفية العدو بقى يشفت ايه؟ اذا كان اللي اخذ بلحية أخيه ورأسه شد وجذب وشد وجذب قال له لا
تشفت بي الاعداء امال لما يلاقى بقى لغة التصفية - [00:29:28](#)

وما فيش غيرها ما فيش غيرها وهذه اللغة لا ترضي ربا ولا تقيم دولة يعني لهي من اعمال الدنيا ولا من اعمال الآخرة اذا كانت يعني
كده هتوصلنا لحاجة ابدا. ده في الحضيض. في النازل. العمل لا يرضي الله. والعمل لا يقيم دولة - [00:29:50](#)

بل يخدم القائم. القائم يهدم. هذه اللغة فهي شماتة وفرح للعدو ولذلك اختم بهذا العنصر الخامس وهو صور مشرقة ومشرفة لقطع
الشباتة اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله ولعي من تولاه وعدو من عاداه. والصلة والسلام على مصطفاه ومجتباه -
[00:30:14](#)

هذه السورة العظيمة ابدأ بها بصورة نبينا وهو يقطع الشماتة ويحافظ على الصف ولا يلجا الى لغة التصفية لانه يريد ان يقيم دولة ان
يقيم دولة لا يلجا الى التصفية - [00:30:59](#)

لانه يريد ان يقيم دولة حديث في الصحيحين وتقربيا اغلب الناس عارفينه وحافظينه عن جابر بن عبد الله قال كنا في غزوة مع
رسول الله فكسع يعني ضرب على المؤخرة فاتسع - [00:31:30](#)

رجل من المهاجرين رجلا من الانصار عادي شيء وارد خلي بالك مهاجرين وانصار يعني الصفة في الصفوة ناس متبنية لصحبة النبي
صلى الله عليه وسلم. مش احنا واحنا ما كناش نفع اصلا نصاحبه - [00:31:56](#)

اصحاب محمد متبنون اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم متبنون ومصطفون محمد رسول الله والذين معه. دي في المقدمة. اللي
بعس تشمل اصحابه غير اصحابه. بس هؤلاء صفوة كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار بيترحموا على ميه - [00:32:19](#)
بيسقوا بيجيبوا مية نوع من الشد والجذب والزحام فالكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فشيطان الانصار قال له استنجد
برجالتك فقال الانصار يا للانصار الحقوني وقال المهاجرين هو لقى بقى يعني نادى على الانصار طب انا واقف لوحدي يضرب -
[00:32:47](#)

اجيب رجالتي. الله ممكن الكلام ده ويحصل؟ ممكن وحصل فعلًا. يا للانصار! يا للمهاجرين! يا للمهاجرين فسمعوا النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال دعوها فانها منتنة دعوا ايه؟ دعوا النار الجاهلية - [00:33:16](#)

دعوا الاستنجاد بالاسماء والمصطلحات العربية والعجمية والمصري واليمني والسوسي واللبناني لا انت مسلمون. دعوها دعوا
الاستنجاد بالعصبيات والمصطلحات والقوميات فانها منتنة لكم من ادم ادم تراب. المؤمنون اخوة دعوها فانها منتنة - [00:33:44](#)
قال جابر رضي الله عنه وببداية الهجرة او عند مقدم النبي كان الانصار اكثرا عدد الانصار قد سمع بعد ذلك كان المهاجرون اكثرا
المهاجرون زادوا بلغ الكلام ده مين؟ ابن سلول. فشووف الرسول بيقول دعوها فانها منتنة. ابن سنتون - [00:34:14](#)

اللي جوة الصف اللي جوة الصف اللي ما يعرفش الا لغة التصفية وعاوز يخلص يقول اوقد فعلوه! يعني ضربونا وشتمنونا وهم في
ديارنا لاقين راجعين الى المدينة ليخرجون الاعز منها الاذل - [00:34:44](#)

يقول على نفسه فقال عمر بالكلام يوصي بالرسول فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. يبقى تصفية بتصفية ابن سلوا. سقوا لانه حعن المدینة ليخرى: الاعز منها الا ذى ذى، ما دخلوها نظرهم منها - 12:15:35:00

ما يقدوش فيها تاني لأن هو صاحب المدينة عمر عاوز يعامله بالمثل ونفض. ده أومني بس. يعني يا رسول الله اضرب عنقه الشاهد هو بقى الشاهد لموضوعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دعه يبقى لغة التصفيه دي مش في الزهن اصلا -
دعه لا يتحدى الناس ان محمدا يقتل اصحابه كده دخل النبي صلى الله عليه وسلم الشماءة من الصف الداخلي والخارجي من جهة المسلمين ومن برة المسلمين وهو يتحدى الناس مين اللي هيتحدى؟ لازم نسأل نفسنا السؤال ده مين الناس اللي الرسول يقصدهم

زي الاية فلا تشمط بي الاعداء. مين الناس هنا اللي الرسول يقصدهم؟ يتهدى الناس ان محمدًا يقتل اصحابه. مين اللي هيتحدى؟ العدو اللي جوة والعدو اللي برة لان واحد زي عمر وابو بكر والمؤمنون المخلصون عمرهم ما هيتحدوسوا. ليه؟ لان عارفين الرسول لا ينطق عن الهوى - 00:36:37

ان امر با مرزي ده ما نقدر ش نتكلم ولا نعدل فيه نقول سمعنا واطعنا امال مين اللي هي لك ويتعجب اللي جوة الصف واللي برة الصف
من الاعداء دعه لا يتهدى الناس ان محمدًا يقتل اصحابه - 00:37:04

والحمد لله وزل هزا المنافق حتى لقي الله ولم يشمت رسول الله المنافقين جوة ولا الاعداء برة فعلا تخيل لو ان الرسول قال لعمر
خلاص طير لي رقبته ونخلص ونقول له راجل مقرف - 00:37:27

وهو كذلك خلصنا منه ايه اللي هيحصل بقى ؟ اول ناس هتتكلم المنافقون. قل له بص شف استعان بهم لما قوي وعود اصبح قوي عمال يخلص عليهم اهم واللي برة هيقولوا كده وعمرهم ما داخلين الاسلام اصلاً مأمن يعني ضامنین ما احنا هنخش بعد فترة ايه - 00:37:50

لأ مش داخلين من اصله اما المؤمنين مش هيقولوا كده فعلشان كده قطع رسول الله السنة الشامتين واغلق
الباب. انتقال من رسول الله الى عبدالله بن حزافة - 19:38:00

ذكر الذهبي وغيره في السيرة اعلم النبلاء ان سيدنا عمر وجه جيشا الى الروم وفيهم عبدالله بن حزام اسر عبدالله بن حزافة وقع في الاسر. عساكر الروم لما قبضوا عليه خدوه وراحوا لملك الروم وقالوا احنا جاييين لنا - 35:38:00

الروم اللي هي تعادل اوروبا الان نص الملك هديهولك بس تتنشط. قال له ولك - 00:38:55 قم واحد من اصحاب محمد ما كتش تحلم تشوفه اسير اهو قال له تعالى تتنصل واديك ملكي نصف ملكي اديك نص الملك نص ملك

ملك ولا ملك العرب ولن ارتد عن دين محمد طرفة عين. قال له ها قتلك. قال انت وزاد اعمل اللي تعمله قال اصلبوه صليبوه قالوا
ارموا قريبا من بدنها نشنوا واضربوا بس ما تضربيوش في المليانة - 00:39:22

الاسرى تخوفوه ويعرض عليه التنصر رفض نزلوه. جاب قدرین قدر مية قدر ساخن سخنوه وحطوا فيه مية غليت جاب اتنين من المسلمين ورمى واحد منهم في القدر مات في عبدالله بكى - 00:39:41

دموعه نزهت. قال له بس يبقى خاف. ايه رأيك تتنصر بتبكي ليه؟ قال ببكي لاني هي نفس واحدة. نفس عبدالله واحدة لو رمتني في القدر هموم هموم مرة واحدة. كان نفسي يبقى لي بعدد شعري الفص - 00:39:59

ما تباقش نفس واحدة. يبقى عدد شعري انفس تلقى في النار في الله يعني تعزب بعدد شعر رأسي في الله. فعلshan كده بيكي عشان
هي ايه؟ نفس واحدة الاختبروه ارموه في السجن رموه في السجن حطوا له خمرة ولحm خنزير وسيبوه ثلاث تيام - 00:40:22
حطوا الخمرة ولحm الخنزير جنبه في السجن ثلاث تيام. ويبيصوا عليه من خلال الباب لقوا عنقه مش قادر من الجوع مش قادر يقيم
راسه قالوا له ما تطاعنا ما هممت خالص - 00:40:45

طلعوه ايه ما بتاكلش ليه؟ قال له انا اعلم ان الضرورة احلتها لي. انا عارف الخمرة اللي انت حاططها لي دي ولحم الخنزير ده حلال، فـ الاسلام للا، انا مضطر. وما فيهوش، الا اللاتين: دوا.. س، برضو مش، هاكا، خمرة - 02:41:00

مش هاكل لحم خنزير ولا هاشرب خمر عشان ما شمتكيش في الاسلام وتقول انا اسرت واحد من اصحاب محمد ولوبيت رقبته لحد ما كل لحم الخنزير وشرب الخمر لقى ما فيش اي حيلة تنفع مع عبد الله. قال له اقول لك تقبل راسي واطلق صباحك - [00:41:21](#)

هل له مش انا لوحدي صلاح كل الاسرى. اقبل راسك اه بس كل الاسرى فقبل رأسه واطلق معه مائة اسير قبل اصلا ورجع لعمر ابن الخطاب وذكر له ما حدس فقال عمر حق على كل مسلم ان يقبل رأس عبدالله ابن حزافة - [00:41:45](#)

وانا ابدأ بنفسي فقبل عمر رأس عبدالله بن حزافة قال له مش هشمتك شف قد ايه ده لو راجل خسيس وعاوز برضو يشمت العدو. كان ساعة ما قال له تقبل راسي واطلعك؟ قال له هات راسك. هات رجلك يا اخويها - [00:42:13](#)

هات رجلك مش راسك قال له لا كل الاسرى مش انا بس دول كمان انزر انظر الى اللحمة شف لحد فين ما كان يقول له يا مرحب اقبل رجلك اقبل اي شيء بس تطلعني انما مش انا دول كمان - [00:42:37](#)

كل الاسرى قطع الشماتة زكر ايضا الزهيبي ان في خلافة ابي عبدالله محمد المهدى ابن الخليفة ابي جعفر المنصور ينتهي نسبة الى سيدنا عبدالله ابن عباس ها جت ريح سوداء ريح سودا في زمن المهدى هذا ابن ابي جعفر المنصور - [00:43:03](#)

ريح سودا هو امير المؤمنين هو رئيس الدولة. هجت ريح سودا فيقول اه الحاجب بتاعه فطلبته في الايواه مكان الايوان بتاعه المكان اللي بيجلس فيه فلم اجده فوجدته في حجرة - [00:43:32](#)

ساجد على التراب وينادي رب سبحانه وتعالى ويقول اللهم لا تشم بل الاعداء من الامم. ولا تفجع نبينا بنا ولا تفجع نبينا بنا وان اردت ان تأخذ العامة - [00:43:55](#)

بدنبي بهذه ناصيتي بيده. فما اتم كلامه حتى انكشفت الريح السوداء ريح سودا قالوا ده القيامة قامت قيم المهدى ابن ابي جعفر المنصور ابو عبدالله محمد المهدى. الرياء قامت. هذا رئيس الدولة امير المؤمنين يعمل ايه بقى - [00:44:26](#)

يعمل ايه مش جاب بتوع الارصاد وانت ما قلتلوش لنا ليه والحكاية؟ ابدا قال يبقى في مصيبة الريح السوداء دي مش طبيعية. تكون القيامة قامت دخلوا يفتشو هو فين؟ موجود عشان يستشيروه يسألوه في اي حاجة. لقوه سايب الكرسي وسايب الادارة والملك وساجد على - [00:44:59](#)

تراب وبيستغيث بالله وقل له يا رب ما تشتمش بنا الاعداء بيقول فيه ريح جت على المسلمين كلت زرعهم وكلت مواشיהם وخربت بيوبتهم وعاشوا في قفر وفي جوع ما اتشتمش بنا الاعداء من الامم - [00:45:19](#)

اللهم لا تشم بنا الاعداء من الامم. ونبينا ما تفجعوش بنا. ما تفجعش نبينا بنا. احنا كنا عملنا معصية تقومي تقضي رب هزه الشريحة من الامة ما هو كده هم خايفين يكون عقوبة من الله الريح السوداء دي تكون عقوبة من الله عقوبة من الله - [00:45:39](#)

يعني ربنا هيدمر الناس دول والناس دول مين؟ ما همش شريحة من امة محمد صلى الله عليه وسلم. فلما شريحة من الامة تقتل بذنبها كأنه فجع النبي صلى الله عليه وسلم. ولا تفجع ولا تفجع نبينا بنا. ويا رب - [00:45:59](#)

ان كان الناس غلطانيين شف المسؤول شف المسؤول بقول يا رب ان كان الناس غلطانيين وانت ناوي تنتقم منهم بذنب بسيبى. لو فيه عاوز تأخذ العامة بذنبك لو اردت ان تأخذ العامة بذنبي لو انا مخطئ وتريد ان تنتقم من الناس لأ - [00:46:19](#)

انا ناصيتي بيده افعل في ما تشاء وما تعيقش العامة حتى لا يشمت بنا الاعداء. عباد الله هل من عودة الى اخوة الاسلام والا نتناحر والا نقاتل والا نتدابر وان ننسى لغة التصفية - [00:46:42](#)

وان نبى المؤمنون اخوة. ولنشمت بنا عدونا. فنرجع الى ربنا والى ديننا. اللهم ارزقنا ذلك. اللهم وردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا. اللهم انك عفو تحب - [00:47:07](#)

ربنا من ارادنا وبلدنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وبلدنا وديننا بسوء فاجعل كيده في درره. واجعل تدبيرة تدميره خذه اخذ عزيز مقتدر. ربنا احفظ علينا ديننا واحفظ علينا امننا واحفظ علينا وحدتنا. واحفظنا من بين - [00:47:27](#)

ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ونعوذ بعزيزك ان نغتال من تحتنا. ارحم موتانا واشف مرضانا واهلك اعداءنا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا - [00:47:49](#)